

متى نحاسب اسرائيل على كل هذا الدمار؟

■ الاحتم لا يخطيء كونه احمقا، فأولريت ورت العهدة الصهيونية الدموية التي لا تنصف شعبه بالوعد الصهيوني وهو اعطاهم الامن والاستقرار ولم ينصف الاطراف الاخرى من خلال عدم التزامهم بالموعد الدولية من اجل السلام.

ففي الوقت الذي تأسر فيه اسرائيل آلاف الاسرى العرب وتقتل فيه آلاف المدنيين العزل وتدمر المزيد من البنية التحتية تدعي فيه انها دولة محظومة من حقها حرق الاخضر واليابس من اجل استرجاع ملائكة اسرائيل، ضارية يعرض الحائظ كل القوانين والاعراف الدولية والانسانية.

قادة صهيون ويعلم قادة العالم والمجتمع الدولي الحقوق خسائر بشوية ومالية هائلة على مدار السنوات الغابرة وما زالت تلحق المزيد والمزيد دون اي رادع دولي جاد يذكر.

كما نعلم ان هذا الكيان قام على دماء الابرياء والذي يعني ان لعنة السماء قد تنزل دون سابق انذار اذا ما استمر الوضع كما هو دون اي مساع جادة فعلية من قبل المجتمع الدولي.

ببنت اسرائيل نواياها تجاه السلام مع الاطراف الاخرى فهي لم تقبل بفتح او حماس او اي جهة اخرى حتى ان كان توتي بليز نفسه لان اسرائيل خوفها وماجزها هو امي بحت يكمن في المحافظة على البقاء مهما كانت اسباب البقاء فهي قد تقضي على حزب الله وسؤال اسرائيل يبقى هو نفسه، ما بعد حزب الله.

لا توجد اي مشكلة لدى اسرائيل من حيث الاعتراف الدولي بها، ولكن مشكلة اسرائيل تكمن في رغبتها في الوجود وقبول الواقع والتعايش السلمي دون قلقها الامني ولكن هذا مستحيل على اسرائيل كونها دولة حمقاء اغشت اعيونها عن واقع السلام مع الشعوب العربية.

المجتمع الدولي برئاسة الامم المتحدة مسؤول عن الجرائم والخصائر التي احقتها اسرائيل لشعوب المنطقة كاملة وعليه معالجة الامور بنزوح وحكمة زنبية تعطي الحق من خلال العدالة الدولية ونظام العقوبات الدولية.

احمد ملحم

رسالة على البريد الالكتروني

اكتبوا «أمريكا الإرهابية» على جبين كل قتيل وجريح

■ صور القتل والدمار وحدها لم تحرك ساكنا في قلوب الشعوب الغربية، لا بل ان إعلامها الضلل والعمت يجعلها تتشفي، وعليه وجب كتابة USA's terrorism بأحرف بارزة لا تحفظها كل كاميرات الصحافة الموجودة بالميدان، على جبينه كل جريح وعلى صدر كل مهجر ونازح وعلى لافتات عريضة فوق كل منظر دمار بلبنان.

لي الثقة الكاملة بان هذا العمل البسيط من شأنه ان يكون له الأثر غير المتوقع من حيث رفع القناع عن الوجه الخبيث لهذه الإدارة الأمريكية، ليس فقط أمام العالم ولكن في عيون شعبيها المغربي، فالشعب الأمريكي لن يرضى بان يرى USA's terrorism على جبهة كل جريح وعلى صدر كل مهجر ونازح وعلى لافتات عريضة فوق كل منظر دمار بلبنان.

وكونوا على يقين من أنه سيترك وبقوة لوقف العدوان، بلغوا هذه الرسالة على أوسع نطاق على إخواننا بلبنان، والله ولي التوفيق.

مصطفى بنعامو
benh19@maktoob.com

بإسقاط النعوش تفتح القدس من جديد

■ بزغ الفجر وتشققت ظلمة الليل ورفع آذان الصبح، وهدت أجراس الكنائس، وصاح بيك الصباح من فوق شجر الأرز وأشرقت الشمس ونثرت ضياءها لتخمر جبين الأرض وقبيلت الأمهات أطفالهن.

وما بقي إلا إلقاء النعوش المحمولة فوق الرؤوس طيلة سنين النذل والقهور.. وحمل المعاول من جديد لنمخر عباب الصمت لا بأهazyج وتراثيل من شجب وتنديد، بل لتحرث الأرض ونسقي السهول والجبيل بمياه العاصي والذليل والرافدين.. وتكسر الصخور الصامتات من نصيب.. ونخلع عن أعيننا نظاراتنا السوداء.. فالعيب ليس بالبحر بل بالصبره والأذان بها الصمم.

فاليوم يوم الجيد فاشدوي، وما هي إلا بضخ خطوات وحفنة إرادة ونطا بأقدامنا حقول مرابعتنا في القدس وحيفا وايها وكل الكروم والحقول.

ولكن هيهات هيهات إن لم نفتح تلك الصخور الميتات الصامتات الجامدات أولا، دمرت كل الجسور وقطعت كل الطرقات ولم يبق أمامك إلا ان تعبر فوق جثث كل الأموات.

بعد ذلك يفتح باب الجهد مهلا بمعاول الكادحين وتغرد النساء ويحرق أطفالنا بين كروم العنب والذئب، وتنسى أمهاتنا إلى الأبد المعويل والأئن.

فلبو أنتم أيها الشعب نداء الثائرين الصابرين ودكوا العدو من كل الجهات لثلا تغيب عنكم شمس الكرامة ويأخذكم على حين غرة ليل بهيم بهيم.

عبدالله ابوهارون
رسالة على البريد الالكتروني

بالهزيمة كالفزlan!

■ صدمت جماهير الأمة العربية ومنها انا وحزونا بسبب موقف الزعماء العرب والخاصة السعودية، وما غرده بالحوري من ان الحساب بعين، ولا اعرف اي حساب ولاجل ماذا ومع من؟ هل مع اسرائيل لانها تجرات على لبنانه وسيرد لها الصاع صاعين بجموعه الجزاره، التي ملأت شوارع لبنان تظاهراتها وسدوا عنان السماء زعيما ام انهم يتبخروا اليوم ولتأشاهد منهم احدا او نحس لهم وكذا ما دام الخروج للدفاع عن لبنان يوجه اسرائيل والامر فيه زال واستشهاد وليس مجرد تلويع باعلام مزخرفة وباليد الاخرى عليه كوكاكولا وشوكولاته.

وكانت صدمة اللبنانيين من اخوانهم اكبر. المهم لاعتب على من امتهنوا الحرب، وليس الامر عليهم بجديدهم فهم اهل خبرة بالفكر والهزيمة كالفزlan ومشهود لهم بذلك.

على من بقيت لديه بقية من اطلال الكرامة ان يكفروا بخمولهم وعماثلهم وعدم الاصطفاء خلف الجيش الاسرائيلي والامريكي والدفاع ليس عن العرب، بل عن انفسهم المستباحة.

عبدالله ابوهارون
رسالة على البريد الالكتروني

صبرا ايها المناضلون فانهم متورطون ومهزومون



تدل للعدو الاسرائيلي عدم نفاذ صبرها ومخزونها العسكري وبذلك تحطم معنوياته النفسية ويبدو ذلك جليا يوما حربيا قصيرة الامد ولاكتسب حربيا طويلا الامد ورائنا غدا لناظره قريب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقبلون.

عبدالله ابو هارون

رسالة على البريد الالكتروني

دخان اولمرت.. أم اعصار نصرالله؟

المواطن العربي البسيط او تمجيدا ليوم أقتصب به كرسى الحكم الذي يتربع عليه بها الحكام العرب.. انها كلمة يعنونها دائما في غير مكانها، جلبت لنا الخزي لاحتفال احياء لغزوة جاز عربي على آخر عربي سلاح غربي منح له بشرط، منها عدم رفعه في وجه دولة الكرتون المصطنعة التي يعيب بها اليوم حزب الله.

لقد تحطت عبارة السلام الاستراتيجي هذه حدود المعقول ووصلت في نظير شعوبنا الى حد الخيانة.

فكيف نفسر من يحول قناعاته وكان يالمن الشريب يصف القنواصة بما تستحق، ويخص السيد نصرالله بالثناء وينادي به بالابن، واليوم يصفه بانه يريد بان يدخل العرب في حروب لم يستعدوا لها

لا ادري.. لكنني ابركت اكثر ما معنى كلمة «السلام الاستراتيجي» التي يتشوق بها الحكام العرب.. انها كلمة يعنونها دائما في غير مكانها، جلبت لنا الخزي والعار، كلمة بالسفوا في تردهاها واصبحت مبتذلة، جرت على شعوبنا الولايات.

استنسخها الحاكم العربي تلو الحاكم، يوروثونها لابنائهم من بعدهم، تسلموها بها حتى اصبحت سلاح الحاكم العربي الاودي في مواجهة اعداء الامة العربية والاسلامية.. بينما السلاح الذي يكسونه في مخازنهم حتى يصدا فهو لضع الشعوب.. وفي افضل الاحوال لا يظهروه الا للاستعراضات العسكرية في الشوارع والساحات العامة لئلا الرماد في عيون

انها حرب صليبية صهيونية

الوسيط او بالقوات الدبلوماسية المباشرة مع حزب الله لكن بدلا عن ذلك اختار آل صهيون الحرب، ويعلم الله وحده عدد الارواح البشرية التي سوف تحصدها ترسانة ايهود بوش الحربية والجوية، تاهيك عن تحصيل معالم اجمل مدن العرب الى مدينة اشباح بعد ان مسرت البنية التحتية بالكامل بالاضافة الى اكثر من 300 قتيل وآلاف الجرحى وتشريد اكثر من نصف مليون مواطن بعد ان خربت ديارهم.

لماذا لجأ آل صهيون للبدنية بدلا عن التفاوض ربما يريدون اثبات حقهم كشعب الله المختار! ام ان عملية الاخطاف كانت مدبرة وتم التخطيط لها لاداء به درجه عالية من الثقة والتنسيق بحيث يتطلع عرب الى الطعام وتندرع اسرائيل حينها في حقها القواشي بقتل المدنيين وتشريدهم وربما لاحقا اغتصاب اراضيهم. والتاريخ يعيد نفسه كما حدث في عام 1978 حينما

مأساتنا انهم جعلونا مواطنين خائفين!

في المحافل الرياضية.. تصدح الابواق بعجزنا عن المنافسة.. وانه يتكينا التمثيل الشريف.. وفخرنا شرف المحاولة.. دون ان نحاول دراسة امكانيات الخصم.. ودون ان نستلمهم الطبيعة البشرية وقدراتها على التفجر عند مواجهة الخطر.. وكيف انه يمكن لنا ان نستغل الوضع النفسي للخصم عندما يتعالى علينا ويتراخي في الاداء لشعورنا الدائم بالضعف.. واصرارنا على ان نلعب للخسارة وليس للفوز.. فتضيع الفرصة تلو الفرصة.. واكثر فائز، حسب الحاجة او حسب.

وقد اضيفت كلمة «الاختياري» لانهم يتنبطون حتى دون ان يطلب منهم ذلك، بل انهم يتبرعون لاداء هذا الواجب في مواجهة اي محاولة من كل «مغامر» او مغامر يحاول ارتكاب جريمة الكرامة او الشرف، وهؤلاء يمكن معرفتهم بسهولة بالغة، وذلك انه تستطيع اكمال مقالاتهم بمجرد قراءة العنوان، فهم دائما مخلفون

كتابة التدخل السريع والانبطاح الاختياري

الى معجم العين والغم وكافة الاعضاء اسم «كتاب الانبطاح الاختياري»، وصحيح ان في تسميتهم كتابا تجنيا على الكتابة والكتاب، ولكتا تستخدم هذا التعبير على سبيل الكناية او الكناية او (...) لا غير ولا ضير. اما مصمم الانبطاح فلاهم ليسوا جاهزين للانبطاح فقط بل انهم منطعون اصلا وعلى حسب الاستعداد للانبطاح واكثر فائز، حسب الحاجة او حسب.

وقد اضيفت كلمة «الاختياري» لانهم يتنبطون حتى دون ان يطلب منهم ذلك، بل انهم يتبرعون لاداء هذا الواجب في مواجهة اي محاولة من كل «مغامر» او مغامر يحاول ارتكاب جريمة الكرامة او الشرف، وهؤلاء يمكن معرفتهم بسهولة بالغة، وذلك انه تستطيع اكمال مقالاتهم بمجرد قراءة العنوان، فهم دائما مخلفون

شكرا لاسبانيا والغزي لسفير اسرائيل هناك

■ شكرا مدريد، شكرا جزيلبا لمديري وبرشلونة وبالنسيا وبلد الوليد وسرقسطة وملقة وفيتوريا، شكرا لكل إسبانيا ولكل الإسبانين الشرفاء المعادين للفاشية والظلم، شكرا الشعب الصديق ولحكومتهم ورئيسها، وليمت بحفده سفير الكيان في إسبانيا، والذين السابق لجالية الحقد اللذين كشفهما عظيمها فلم يجدا إلا التهديد القديم الجديد والتهم الباطلة التي دائما ما تغتنوا بشاهرها والمتاجرة بها ظلما وعموانا.

وشكرا لمراتيتوس الشهير بلغة لسانه والذي لم ينحن أمام التهديد وأساليب المافيا التي يتبعها أبناء صهيون الذين لم يجدوا لهم حليفا إلا صديق المارقين من العرب وممثل حزب اثنار الحاقد.

شكرا لجمعا لانهم خرجوا عن الصمت، ولم يقبلوا العار الذي قبلت به عواصم المذلة العربية، شكرا جزيلبا لمديري التي عرفت كيف تتعالى على جراحها ونزلت لتعقب ضد الحقد الصهيوني، كما عرفناها دائما ضد الفاشيين الجدد وضد صمت الخراف في ليلة الذبح المهيئ، ولنتعلم فنون الفروسية والقتال، لأن الحرب هي اللحظة التي تتعلم فيها الأمم الأخلاق.

ثامر بيراوي

اسبانيا

عار ان يمثلني هكذا!

■ انتي هذا الوقت بالذات أعلن لكم انتي اود التخلي عن جنسيتي العربية مكرها، لأنني ل افتخر أن أكون عربيا في ظل هؤلاء ممن يسمنون خطأ حكام، والذين كشفوا عن أقتعتم الزيفه اخيرا، وكأنهم قد صب عليهم قالب من الجيصين على كل أعضائهم، فباثنا قولاب اسمت جامدة ميتة بشفة، ولم يبق من أعضائهم شيء عا الا سنتهم، وحتى هذه خرست، وحينما تحدثت نطقت كغرا.

عاشق الحرية
freedom_love70@yahoo.com

خطأ وجود الجامعة العربية

■ كم سمعت وغيري آلاف المقالات والمطالبات العربية باغلاق الجامعة العربية باعتبارها تمثل قمة العجز والاققسام العربيين، وتحسب بالنهاية على انها تمثل العرب، وهي حقيقة لم تمثل يوما المواطنين العرب، بل كانت حكرأ على الحكام المعينين من امريكا فحسب، لهذا خرجت معظم قراراتها مخاطية لزعمة مرفقة.

وهنا اجند نفسى هذه الأيام اتفق كليا مع هذا الرأي، فلا جدوى من وجودها الآن بعدما أصبح جليا عمقا وتواطؤ غائب مع أعضائها على التاكيد من استمرار هذا العمق. إنى اقترح تحويل ما تبقى من اموال من خزينة الجامعة العربية إلى إنقاذ الأخوة في فلسطين، وأي دولة مازالت تؤمن بأهمية هذه الجامعة أن تحول حصتها المالية السنوية إلى فلسطين، وكان الله بالسرر علما.

ابو شادي
abushadee-1@hotmail.com

احذروا الخونة بينكم!

■ ان الناظر الى تاريخ التكتبات العربية يصل الى نتيجة واحدة ومؤلة جدا وهي ان القسم الاكبر من الهزائم العربية كان بسبب الخيانات والمؤامرات، ناهيك عن العلاء الذين قدموا لاسرائيل واعوانها المعلومات التي ساعدت في ضرب القوى الوطنية المدافعة عن حمى العرب والمسلمين ومستقبل اولادنا.

وعلى ضوء ذلك كله ليست هناك امكانية نشر مقال من قبلكم حول هذا الموضوع بالذات او امكانية اخطل القيادة في حزب الله وتبنيهم حول هذه القضية، وبارك الله بكم.

محمد العربي
amanah@netvision.net.il

تصفية حساب امريكي!

■ لقد قدم النظام العربي الرسمي خدمة جليلة لاسرائيل فاعطاهم ورقة خضراء لتشن عدوانها فاستغل ذلك الغرب امريكا وبريطانيا بالتصديق، ألم يقل بوش ان بيننا وبين حزب الله لما؟ ها هو بوش يتنقم من حزب الله، وما هي اسرائيل تدمر كل شيء بالبنائية عنها.

أما النظام العربي فيقول ان هؤلاء مجموعة من المغامرين.. لقد أظهرت هذه الحرب مدى وحشية الصهاينة ومدى مستهزئ الأرباه الأمريكي.. وأن الولايات الأمريكية هي الداعمة بالمال والقول للارهاب الاسرائيلي والدولي.

صالح سالم قريرة - تونس
salahqarira@maktoob.com

بعد.. «ولن يستعدوا لها اصلاً وعلى الاطلاق».. ويصف من يدافع عن ارهسه وكرامته بانه «مغامر».. ويعتبرالمختالان عقلايا.

مع انه قد نعت منذ مدة قصيرة أحد رموز السياسة اللبنانية ووصفه باوصاف قاسية لتعرضه للمقاومة ورموزها. فليكتف نفسه لدقائق وليشاهد ويستمع لبعض وسائل الاعلام ليترك رأي شعبه به ويعقوله التي انتبى بها بوصفه للمقاومين في لبنان بالمغامرين.. فهل ان ضمير كل شعبه أيضاً مغامر؟

فهل يرضى الشعب السعودي الاشم والوفاي.. هذا الشعب المخلص، والكثير من يتحول حاكمهم هذا الى حاكم متقلب وغادر لابناء جلدته ولاخوانه؟.. هل يدرك هذا الحاكم ان اسرائيل تهدف اليوم الى تكريس معادلات جديدة لفوضى الحروب القادمة مع العرب «حتى لو لم يذهبوا للحربها فانها سوف تاتي هي

راجح سرمد - المنيا
rajeh.sarmad@hotmail.de

اجتاحت اسرائيل نفس الجنوب اللبناني وفي عام 1996 المشهورة حينها بعمليات عناقيد الغضب ومذابح قانا. التابع لتصريحات وتعليقات الادارة الامريكية وكذلك الاسرائيلية في أكثر من محفل قبل غز بيروت وعقب الاجتياح يستشف بان الادارتين قد وضعتا خططهما وقراريهما بإزالة حركة حماس وحزب الله ومحو رموزهما من الوجود باعتبارهما آخر الجيوب العسكرية في المنطقة التي تهدد خطط شارون وتابعيه اولمرت بوش وأرقلت المهمة للمدافع الاسرائيلية لكن كما تعودنا كانا يبخان عن الذرائع التي تكفل لهم مشروعية ارتكاب المجازر واعطاء تشريد اكثر من نصف مليون مواطن بعد ان خربت ديارهم.

لماذا لجأ آل صهيون للبدنية بدلا عن التفاوض ربما يريدون اثبات حقهم كشعب الله المختار! ام ان عملية الاخطاف كانت مدبرة وتم التخطيط لها لاداء به درجه عالية من الثقة والتنسيق بحيث يتطلع عرب الى الطعام وتندرع اسرائيل حينها في حقها القواشي بقتل المدنيين وتشريدهم وربما لاحقا اغتصاب اراضيهم. والتاريخ يعيد نفسه كما حدث في عام 1978 حينما

محمد فؤاد عيد علي

صحافي سوداني

ان نتقدم خطوة عن طريقها في سبيل تحقيق حلم عربي طال انتظاره.. لو استطاع استغلال مغامرة حزب الله غير المتوقعة.. وقراءة الاحداث المحيطة من توحل امريكا في العراق وافغانستان.. وصعود نجم ايران السياسي في سماء السياسة الدولية.. والفرع السياسي في اسرائيل نتيجة الاختفاء المماجي للرجل القوي شارون واحلاله بالمرتل المغور.

فقدنا بايدينا فرصة ذهبية لتجميل واقعنا المر.. وضخ استثمارات معنوية لا حدود لها ومعان ضخمة من الكرامة في الجيل الحالي الذي اجبرناه على الجلوس امام شاشات الفضائيات.. واقتلعناه من جذوره القومية والبعده عن الاخطار بالخدمة في القوات المسلحة.. وانعكسوا سدا بين تاريخه وحاضره.. فاصبح الشباب يقضي يومه بين الدش والموبيل.. وموسمه الدراسي بين الدروس الخصوصية الطاحنة وامتحانات ولاغراتيمية لا ترحم.

كامل عوض - مصر
kamalawad848@hotmail.com

من النظر في وجوه الأطفال وزوجاتهم.. فقد كانوا يجدون المقاومة الفلسطينية بعد عملياتها التظيفية في كرم ابو سالم، بل فجة اكتشفوا ان هذه العملية مغامرة بالقياس بعد التصريحات العربية الرسمية حول عملية الوعد الصادق، اي انهم استشفروا الوضع بذكائهم الغظري وتجاوزوا تلك المواقف لما هو ابعد منها.

ولا بد من الإشارة تخامنا ان قوات التدخل السريع الأنفة الذكر (أو الابن!!!) تتمنى من سويدها قلوبها عجبتي سويدها!!!)، ان تنتهي المارك الاخيرة التي يتقدمون مفتعلها المغامرين من مقاردهم الوثيرة عبر صحفهم الداعمة للديمقراطية والليبرالية مع انها مولة من دول غير ديمقراطية غالبا بهزيمة للقائمة - لا قدر الله - حتى يعطوا درسا في الخنزوع وفي نه الهزيمة للجماهير الغوغائية وللراع الذين يتعنون الهزيمة لاسرائيل.

فراس ابو هلال

رسالة عبر البريد الالكتروني

للسبب الدغمائية العاطفية الجاهلة التي لا تتوجه للبيوت الابيض اثناء الصلاة بل توجه - هداها الله - للكعبة الشرفية. اما النوع الثاني وهو الاخطر، فهم «كتاب التدخل السريع» وهم الذين لا «تلحق» عليهم حتى رادارات اسرائيل، ولا تستطع طائرات «الواكس» العظيمة ان تتابع حركاتهم وتقلاتهم من اليسار الى اليمين الى اليمين الى الوسط - بلا قافية - بل لعلمهم هم انفسهم لا يستطيعون ذلك.

ولعل المشكلة الكبرى التي يواجهها هؤلاء هي صعوبة تحديد البوصلة التي سيتوجهون اليها، فالحكومات تتغير مواقفها حسب موازين القوى المنحرفة، وحسب برودة الجو وحرارة الصفعات، وهؤلاء المساكين عليهم ادراك كل هذه المعادلات الصعبة التي يعجز نبوتن باشا عنها، حتى يعرفوا الكلمات التي سيسودون بها صفحاتهم، فاعانهم الله!

وهؤلاء ايضا لا يجدون اي حرج في تبديل المواقف بين ليلة وضحاها، دون ان يخجلوا من انفسهم او حتى

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K